اسهامات علماء عُمَان في الحركة العلمية في البصرة وبغداد حتى نهاية القرن الرابع الهجري

أ.م.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

بعد دخول أهل عُمَان في الدين الإسلامي طواعية في عهد ملكيهم جيفر وعبد ابني جلندي، قبل ان يرسل إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه ومعه كتاب يدعوهم فيه الإسلام فأجابوه وبدون تردد.

ومن هنا بدأ عهد جديد للعُمَانيين من خلال خدمة الإسلام عن طريق الجهاد اذ كان لهم دور مهم في الفتوحات الإسلامية، ولاسيما على جبهة بلاد فارس وكانت البصرة تمثل قاعدة الانطلاق فضلا عن صلاتها الوثيقة بينهما فتوجه إليها الكثير من العُمَانيين من اجل المشاركة في الفتوحات الإسلامية فكان لهم الفضل في فتح خراسان وكرمان واذربيجان وغيرها من المدن، ولهذا ارتانيا ان نبين في صفحات هذا البحث الاثر العلمي الذي تركه بعض من علماء عُمَان في الحياة الفكرية في البصرة وبغداد.

conttributions of the Omanis Scholars on the scientific movement in Basrah and Baghdad up to the fourth Century (A.D)

After confessing Islam willingly in the reign of their two kings:Jefer and Abid I Ibin Jalindy and before the messenger(peace be upon him) had sent them the companions O mer Ibin Al a'as with a letter inviting them to confess the islam,they responded willingly.

From this time an waad a new riean for omanians startet that is to serre islam thringh gihad for they had an impertanb rde in the Islamic battles parbcularly in the peisian front basrah was their point of departare farthermde to strong link between them so many omenians headed for loking part in the Islamic battes they had a greater ale in opening kurasan karman atherhejan and ther cities for this reason we got the idea of explaining in this research paper the scientific impact of the Omanis scholars on the ideological life in basrah and Baghdad.

بعد دخول أهل عُمَان في الدين الإسلامي طواعية في عهد ملكيهم جيفر وعبد ابني جلندي، قبل ان يرسل إليهم الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه ومعه كتاب يدعوهم فيه الإسلام فأجابوه وبدون تردد.

ومن هنا بدأ عهد جديد للعُمَانيين من خلال خدمة الإسلام عن طريق الجهاد اذ كان لهم دور مهم في الفتوحات الإسلامية، ولاسيما على جبهة بلاد فارس وكانت البصرة تمثل قاعدة الانطلاق فضلا عن صلاتها الوثيقة بينهما فتوجه إليها الكثير من العُمَانيين من اجل المشاركة في الفتوحات الإسلامية فكان لهم الفضل في فتح خراسان وكرمان واذربيجان وغيرها من المدن، ولهذا ارتانيا ان نبين في صفحات هذا البحث الاثر العلمي الذي تركه بعض من علماء عُمَان في الحياة الفكرية في البصرة وبغداد.

قسم البحث إلى محاور عدة تحدثنا في المحور الاول عن مدينة عُمَان من حيث التسمية ودخول الإسلام اليها، وتطرقنا في المحور الثاني للحديث عن اثر علماء عُمَان في الحركة العلمية في البصرة سواء ما اخذوه من علوم من علمائها، اومن خلال ترأسهم حلقات العلم التي أصبحت مهوى لطلبة العلوم المختلفة للنهل من معارفهم الغزيرة، ومما يشار اليه أن بعض العُمَانيين من بقي في البصرة لأجل العمل او التزود بالعلم بعد الفتوحات الإسلامية وأصبح لهم فيها حي خاص بهم يسمي بـ(الجوف) نسبة إلى منطقة الجوف في عُمَان، او من قدم منها فيما بعد من اجل التزود من العلوم المختلفة من علماء البصرة والتي أصبحت من المدن العلمية المهمة بعد ان استقر بها الكثير من الصحابة والتابعين، ونتيجة ذلك ظهر العديد من العلماء العُمَانيين الذين كان لهم دور كبير في اثراء الحياة العلمية في البصرة مثل جابر بن زيد الحوفي الذي اخذ العلم من الامام عبدالله بن عباس رضي الله عنه وغيرهم من الصحابة وروى عنه الكثير من العلماء وكان مفتي البصرة في وقته، ومن علماء عُمَان في البصرة قريش بن حيان الذى تتلمذ على يديه الكثير من رواة الحديث امثال شعبة بن الحجاج ووكيع القاضي وغيرهم من العلماء.

اما المحور الثالث عالجنا فيه اثر علماء عُمَان في الحركة العلمية في بغداد التي رحل اليها العديد من العلماء العُمَانيين شأنهم شأن علماء الامصار الأخرى الذين وجدوا فيها بغيتهم باعتبارها مقرا للخلافة العباسية ومركزا العلم والعلماء ومن العلماء العُمَانيين الذين دخلوا بغداد وسكنوا فيها فاصبح لهم دور كبير ومؤثر في الحياة العلمية والعالم القاضي أبي

عبدالله الحسين بن هارون الضبي الذي كانت داره مجمعا لأهل العلم في كل فن في بغداد إلى أن توفي في سنة ٣٣٥هـ /٩٤٦م، والعالم النحوي ابي عبدالله محمد بن عيسى العُمَاني النحوي الذي روى عنه علي بن محمد بن الحسن الحربي وابو العباس النهشلي كالعالم وغيرهم.

وأخيراً، نقول أن أهم ما غرسه الإسلام هو حب العلم وبذل الغالي والنفيس في طلبه وإعلاء شأنه وشأن العلماء.

الموقع:

تميزت عُمَان بموقع جغرافي ذو أهمية كبيرة من خلال وقوعها في منطقة بحرية مهمة، اذ تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من الجزيرة العربية، ويحدها من الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية الخليج العربي وبحر العرب والذي عرف ببحر عُمَان(١)، ومن الشمال البحرين والشمال الغربي اليمامة(٢)، ومن الجنوب الغربي حضرموت (الشحر) ومن الناحية الغربية بصحراء الربع الغالي(٣)، وتقع عُمَان بين خطي الطول: ٥٣ و٦٠ تقريبا، وخطي العرض: ١٧ و٢٧ تقريبا(٤).

ومما يشار إليه أن هذا التنوع في الجغرافية جعلها تحظى بأهمية كبيرة منذ القدم، اذ كان العُمَانيون يشتهرون بالتجارة والملاحة فضلا عن الدور الذي كانوا يلعبونه في نقل البضائع بين البلاد المختلفة(٥)، وكذلك تنوع مناخها اذ في بعض المناطق حار وبعضها رطب والاخرى جاف، فضلا عن التباين في تضاريسها توجد السهول والجبال والهضاب ووديان كل ذلك ساعد على ازدهار الصناعة والزراعة مثل التمور واللبان وغيره من المنتوجات الاخرى التي اشتهرت بها عُمَان(٦).

نافلة القول على ذلك ان عُمَان بسبب موقعها وتنوعها الجغرافي، جعلها هدفا للكثير من الهجرات للاستفادة من خيراتها، حتى ضرب بها المثل وذلك لكثرة الاعمال والخيرات فيها اذ قيل (من تعذّر عليه الرزق فعليه بعُمَان)(٧).

التسمية:

اختلف في تسمية عُمَان شأنها شأن بقية البلاد العربية، وهذا يعود إلى اهميتها او وجود معلومات غامضة في تاريخها فيؤدي ذلك إلى الاختلاف في التسمية، وابرز التسميات التي قيلت في عُمَان هي:

سميت عُمَان نسبة إلى العمن المُقيمون في مكان، يُقَالُ رجل عامن، وعمون ومنه اشتق عُمَان[٨].

ويقال انها سمّيت نسبة إلى اول من اختطها عُمَان ابن سنان بن إبراهيم[٩]، وذكر انها مشتقة من المُزون اي كثرة المطر[١٠]، وقيل انها سميت بعُمَان بن سبإ بن يفثان بن إبراهيم خليل الرحمن لأنه بنى مدينة عُمَان[١١]، كما ان لعُمَان اسم اخر قبل الإسلام وبعده وهو الغبراء[١٢].

وغيرها من التسميات التي قيلت في اصل تسمية عُمَان، الا انه قيل انها على الارجح انها من المزن لكثرة الامطار فيه[١٣].

وابرز مدنها هي (صحار قصبتها، مسقط، قلهات، دبا، صور، نزوه، سمد سلوت، السر ظنك، ادم، حفيت، خت، ضخم، جلفار أو جرفار)[١٤].

نشر الإسلام في عُمَان:

بعد صلح الحديبية سنة ٦ هـ / ٦٢٧ م خرج المسلمون اقوياء بهذا الاتفاق اذ بدأ النبي (صلى الله عليه وسلم) يوجه كتبه إلى الملوك والحكام يدعوهم للاسلام من بين هؤلاء حكام او ملوك عُمَان وهما جيفر وعبد ابنا الجلندى الذين ينتمون إلى الازد[١٥].

ومما يشار اليه ان أهل عُمَان اتصلوا بالنبي (صلى الله عليه وسلم) قبل ان يرسل اليهم مبعوثين واول من اسلم منهم مازن بن غضوبة الازدي السمايلي الذي مرة عليه رجل من قريش فقال له مالخبر فذكر له رجل ظهر يدعوا إلى عبادة الله فكسر صنمه وتوجه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاسلم على يده، وسأل مالك النبي (صلى الله عليه وسلم) ان يدعوا له ولاخوانه بالخير والبركة، فدعا له ولمسلمي عُمَان دعاءً حسناً[١٦].

وهنا لابد ان نشير إلى انه يذكر في هذا النص ان مالك بن غضوبة جدد اسلامه على يد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، ومسالة اخرى، طلب مالك من النبي (صلى الله عليه وسلم) الدعاء لاخوانه بالخير والبركة، فدعا النبي (صلى الله عليه وسلم) لمسلمي عُمَان أي انهم اسلموا قبل وقت طويل من وفادة عمرو بن العاص، ويذكر ان مالك لما رجع إلى سمايل اسلم أهل عُمَان كافة الا صحار ثم اسلموا لما وفد عمرو بن العاص على عُمَان.

وقد ارسل النبي (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص يحمل رسائله إلى جيفر وعبد ابني الجلندى وأهل عُمَان يدعوهما للاسلام[١٧].

وكان جيفر اكبر من اخيه عبد سناً فكان هو الملك ولكن اخاه عبدا كان اكثر عقلا والتزاما وروية من اخيه وارحب صدرا واوسع افقا لذلك تأثر بكتاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل اخيه ومال إلى الإسلام. اما جيفر، ففكر بملكه اولاً وخشي عليه من الإسلام، فما تجاوب مع الكتاب النبوي تجاوبا سريعا كما تجاوب اخوه، فطلب جيفر ان يمهله عمرو بن العاص يوما واحدا ليفكر في امره مليا، وليقرر ما يفعله، وهنا برز دور اخيه عبد في حث جيفر على اعتناق الإسلام وحمل اخيه على الايمان بالله ورسوله، والا يرد عمرو بن العاص من عُمَان إلى المدينة المنورة خائبا، واقتنع جيفر بالإسلام كما اقتنع اخوه عبد، فاسلما عن قناعة كاملة لا غبار عليها ولذلك قدما الصدقات طوعا وعاونا عمرو ابن العاص على جمع الصدقات من الاغنياء وردها على الفقراء وجمع الجزية من المجوس[١٨] ويقول عن ذلك (وخليا بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم. وكانا لي عونا على من خالفني. فأخذت الصدقة من أغنيائهم فرددتها في فقرائهم. فلم أزل مقيما فيهم حتى بلغنا وفاة رسول الله – (صلى الله عليه وسلم))[١٩].

فلما اسلم أهل عُمَان خرج وفدهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفيهم اسد بن يبرح الطاحي فلقوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسألوه ان يبعث معهم رجلا يقيم أمرهم فقال مخربة العبدي واسمه مدرك بن خوط، ((ابعثني اليهم فان لهم علي منه أسروني يوم جنوب فمنوا علي فوجهه معهم إلى عُمَان))[٢٠]، وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الازدي في ناس من قومه، فسال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عما يعبد وما يدعوا اليه فاخبره رسول الله فقال ادع لنا الله ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعى له واسلم سلمة ومن معه[٢١]، ومما يذكر ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حين اقبلت الازد ((احسن الناس وجوها واعذبه افواها واصدقه لقاء))[٢٢].

دور علماء عمان في الحركة الفكرية البصرة :

قبل الحديث عن دور علماء عُمَان في الحركة الفكرية في البصرة لابد ان نقدم نبذة مختصرة عن العلاقة التي كانت بينهما قبل الإسلام وبعده، فقد انتقل اعداد من أهل عُمَان للسكن في البصرة قبل الإسلام وذلك بحكم تقارب وسائل العيش فيهما اذ انهما مناطق بحرية، وقد انتقلت بعض قبائل الازد إلى العراق وكان انتقالها من البحرين إلى البصرة واستقرارها فيها[٢٣].

ولكن ازدادت اعدداهم في عصر الإسلام ولاسيما بعد تمصير البصرة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اذ كانت قبيلة الازد احدى القبائل التي سكنت في اخماس البصرة[٢٤].

وأصبحت البصرة قيما بعد قاعدة عسكرية للفتوحات الإسلامية لبلاد فارس وعند ذلك أمست عُمَان تابعة إداريا لها في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) مع احتفاظ آل الجلندى بسلطتهم[٢٥].

وذلك في سنة ٢٩ هـ /٦٤٩م عندما عين الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) عبد الله بن عامر[٢٦] واليا على البصرة وفارس اذ جمعها له، وقد أصبحت البحرين وعُمَان تابعة في إداراتها إلى والي البصرة[٢٧].

وفي خلافة الخليفة عثمان (رضي الله عنه) ايضا فتحت كرمان وكورسابور وما صالح عليه نسا ومدينة سابور ونقض أهلها، وفتحت مرة ثانية سنة ٢٦ هـ /٦٤٦م وفتحت تابة وهي من أعمال السند بجيش خرج من عُمَان[٢٨].

وفي العصر الأموي كان عدد سكان البصرة في تزايد مستمر، ولعل من أسباب ذلك كون مدينة البصرة تقع عند نقطة التقاء عدة طرق تجارية هامة مما جعلها مركزاً لحياة اقتصادية واسعة الأمر الذي ساعدها على الاحتفاظ بأهميتها في الدولة الإسلامية، فضلاً عن الإصلاحات. العديدة التي قام بها الولاة الأمويون وأهمها إصلاحات زياد بن ابي سفيان عندما ولي البصرة من قبل معاوية بن ابي سفيان إذ قام بإصلاحات عمرانية كثيرة في المدينة فقد اعاد بناء المسجد الجامع بالاجر والجص وزاد فيه[٢٩].

وبذلك أمست البصرة مقرا للكثير من القبائل ومنهم أهل عُمَان الذين كان لهم منزلة كبيرة فيها فضلا عن ذلك بأن لهم احياء خاصة مثل درب الجوف نسبة إلى ناحية الجوف في عُمَان[٣٠].

سنتاول الان ابرز العلماء العمانيين في البصرة:

١- الإمام الفقية والمحدث أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي اليحمدي الجوفي[٣١]:

ولد الإمام في عُمَان لكنه رحل إلى البصرة سكن في درب الجوف الذي كان يقطنه الازديين وبقي فيها إلى توفي فيها.

اخذ العلم من كبار الصحابة أمثال الحكم بن عمرو الغفاري، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعكرمة مولى ابن عباس، ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم[٣٢].

وروى عنه الكثير من العلماء الكبار سواء كان من أهل البصرة أو غيرهم إذ بلغ من العلم مبلغا كبيرا وتكفيه شهادة عبد الله بن عباس تدل على علو كعبه في العلوم المختلفة اذ وصفه بقوله ((لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد، لأوسعهم علما عما في كتاب الله))[٣٣] وسئل أهل البصرة ابن عباس عن بعض الأمور فقال لهم ((تسألونى وفيكم جابر بن زيد!))[٣٤]، وأثنى عليه عبد الله بن عمر وأوصاه قائلا ((يا جَابِر! إنك من فقهاء البصرة وستستفتى فلا تفتين إلا بكتاب ناطق أو سنة ماضية))[٣٥]، إما الصحابي مالك بن انس عندما اتاه وفاة جابر بن زيد فقال ((مات أعلم الناس، يرحم الله جابر بن زيد))[٣٦].

وكان ابو الشعثاء مفتي أهل البصرة في وقته، ويقول إياس بن معاوية «أدركت البصرة، ومفتيهم رجل من أهل عُمَان جابر بن زيد»[٣٧]، كانت لأبي الشعثاء حلقة بجامع البصرة يفتي فيها قبل الحسن البصري[٣٨]، ومما يدل على سعة علمه وعلو منزلته لدى أهل البصرة بأنه ((سجن جابر بن زيد، فأرسلوا إليه يستفتونه في الخنثى كيف يورث، فقال: تسجنوني وتستفتوني؟ قال: انظروا من أيهما يبول فورثوه))[٣٩].

أما من اخذ العلم عنه فانه يصعب عدهم وذلك لكثرتهم إلا إننا يمكن أن نذكر ابرز تلامذته الذين أصبحوا فيما بعد من العلماء الكبار منهم أمية بن زيد الأزدي، وأيوب السختياني، وحيان الأعرج، وداود بن أبي القصاف، وسليمان بن السائب، وصالح الدهان، وأبو حفص عبيدالله بن رستم إمام مسجد شعبة، وأبو المنيب عبيدالله بن عبدالله العتكي، وعزرة بن عبدالرحمن الكوفي، وعمرو بن دينار، وعمرو بن هرم الأزدي والغطريف أبو هارون العُمَاني، وقتادة بن دعامة شيخ البخاري، ومحمد بن عبدالعزيز الجرمي، والمهلب بن أبي حبيبة، والوليد بن يحيى الأزدي، ويعلى بن حكيم، ويعلى بن مسلم ومحمد بن طريف واسمعيل بْن ثوبان وأيوب بن زيد القرشي[٤٠].

أما آثاره العلمية فقد ترك جابر كتابا ضخما يقع في عشرة أجزاء حتى قيل عنه أنّه يعجز عن حمله البعير، تعرّض فيه لمسائل الأحكام والأحاديث التي رويت عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن ضاع هذا الكتاب الجليل ولم يعثر عليه.

وللإمام جابر رسائل متفرقة عثر عليها في خزائن الكتب فمنها ما هو موجود في دار الكتب المصرية ومنها في وزارة التراث القومي والثقافة العُمَانية، وفي المكتبات البريطانية.

الا ان علمه موجود في بطون الكتب سواء كانت حديثية أو فقهيه أو كتب التفسير التي اهتمت بتدوين ما رواه الإمام جابر فعلى سبيل مثال ان متون الحديث حوت عدد كبير من مروياته، فقد بلغت مرويات الإمام في كتب الستة ومسند الإمام احمد بن حنبل سبع وستون رواية[٤١]، أما كتب التفسير فقد تضمنت الكثير من مروياته في تفسير آيات القران الكريم مثل الطبري في جامع البيان عن تأويل آي القرآن في سبع وعشرين موضعا[٤٢]، وابن ابي حاتم في تفسير القرآن العظيم سبع عشر موضعا[٤٣] والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن عشرة مواضع[٤٤]، والسيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور عشرين موضعا[٤٥]، أما من المفسرين المحدثين الذي اعتمده في تفسيره للقران هو ابن عاشور التونسي في تفسيره التحرير والتنوير في خمس وخمسون رواية[٤٦]، اما أثره في الفقه هو كبير لأنه كان يعد فقيه عصره في وقته فقد حوت كتب الفقه الكثير من فقهه وفتاويه ومن جميع المذاهب كالإمام احمد بن حنبل إذ حوى كتابه مسائل أحمد بن حنبل تسع عشر رواية[٤٧] وابن قدامة في المغني سبع وثلاثون رواية[٤٨].

وهذا الذي تقدم في ذكر الإمام جابر بن يزيد ما هو إلا شيء قليل، فان وريقات هذا البحث لا تتسع لذكره وذلك بسبب ما تركه من علوم ومعارف جمة، وأصبحت البصرة تباهي به الأمصار الإسلامية المختلفة وكان طلبة علم يشدون الرحلة إليه من كل مكان للنهل من علمه الغزير.

أما وفاته فاختلف فيها منهم من قال ٩٣ هـ /٧١١م[٤٩] وقيل توفي سنة ١٠٣هـ /٧٢١م وقيل ١٠٤هـ /٧٢٢م[٥٠]، وصلى عليه قطن بن مدرك الكلابي[٥١].

والقول الأول هو الأرجح وكانت وفاته بالبصرة، قال قتادة بن دعامة عندما علم بوفاته ((اليوم دفن علم الأرض))[٥٢]، يذكر أنه دخل ثابت البناني على جابر بن زيد وقد حضرته الوفاة فقال له: ((هل تشتهي شيئا؟ قال: أشتهي أن ألقي الحسن البصري، وكان الحسن مستخفيا خوفا من طغيان الأمويين، وعمالهم، فذهب ثابت إلى الحسن وكان يعرف مقره وجاء به إلى صديقه الحميم المحتضر "أتيت الحسن وهو مختف عند أبي خليفة، فقلت: إن أخاك جابر بن زيد بالموت قال: رويدا نمشي فلما أمسى أرسل إلى بغلته فركبها، وأردفني خلفه،

وأتى جابر بن زيد، فلم يزل عنده حتى أسحر، فلما خاف الصبح ولم يمت قام، فكبر عليه أربعا، ودعا له، ثم انصرف))[٥٣].

وقد انتشر علمه في مختلف الآفاق عن طريق تلاميذه الذين أخذوا عنه ينابيع الحكمة فانطلقوا بها إلى العراق وعُمَان وحضرموت وخراسان والصين والمغرب.

٢- المحدث حيان الأعرج العُمَاني الجوفي البصري[٥٤].

روى عن جابر بن زيد وغيره، وسمع منه داود بن أبي القصاف وسعيد بن أبي عروبة ومعاوية ابن جريج في مكة وقتادة بن دعامة ومنصور بن زاذان ومحمد بن سليمان ومحمد بن فكه البصري[٥٥].

وثقه العديد من العلماء، إذ وثقه يحيى بن معين[٥٦] ووثقه ابن حبان[٥٧] ولم تشر المصادر إلى سنة وفاته.

٣- الإمام المحدث أبو بكر قريش بن حيان البجلي البصري (العجلي) من بني بكر بن وائل أصله من عُمَان سكن البصرة فانتسب اليها [٥٨].

روى عن: بكر بن وائل بن داود، وثابت البنائي، والحسن البصري، وأبي واصل سليمان بن فروخ، وأبي صدقة سليمان بن كندير العجلي، وعبد الله بن جعفر المعيطي الرقي، وعمرو بن دينار، وقتادة بن دعامة، ومالك بن دينار، ومحمد بن سيرين، وأبي حنيفة النعُمَان بن ثابت، ويونس بن أبي خالد، وأبي غالب صاحب أبي أمامة، وأبي هارون العبدي[٥٩].

أما من روى عنه فانهم يصعب حصرهم ولاسيما البصريين منهم وابرز من اخذ منه سليمان بن حرب، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن وهب، وأبو بشر عبد الأعلى بن القاسم اللؤلؤي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ومات قبله، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي، وعبد الملك بن إبراهيم الجدي، وأبو مروان عبد الملك بن مسلمة القرشي المصري، ومحمد بن منيب العدني، ومروان بن محمد الطاطري، ومروان بن معاوية الفزاري، ومسلم بن إبراهيم، وهارون بن إسماعيل الخزاز، وكيع بن الجراح، ويحيى بن حسان، ويزيد بن هارون، وأبو سعيد مولى بني هاشم[٦٠].

وثقه وأثنى عليه العديد من العلماء منهم العجلي في كتابه معرفة الثقات[٦١]، واثنى عليه الإمام احمد بن حنبل[٦٢]، ووثقه النسائي قائلا قال: ثقة لا بأس به[٦٣]، وعده الدارقطني من الثقات[٦٤] وقال عن الذهبي ثقة[٦٥].

بسبب ذلك اهتم أصحاب المؤلفات بتدوين مرويات قريش في كتبهم سواء أهل الحديث أو أهل التفسير أو أهل الفقه.

اخذ أبو داود في سننه منه حديث واحد[٦٦]، والبخاري اخذ منه حديث واحد[٦٧] والطبراني خمس أحاديث[٦٨] والبيهقي أربع أحاديث[٦٩].

أما في التفسير فقد اخذ عنه الثعلبي رواية واحدة[٧٠] والجصاص في أحكام القران روايتين[٧١]، وغيرهم.

ومما يشار إليه أن المصادر لم تذكر سنة وفاته.

٤- الإمام المحدث يعقوب بن غَيْلان العُمَانيّ[٧٢]، حدّث بالبصرة عن: سعيد بن عروة[٧٣] ومحمد بن الصباح الجرجاني[٧٤]، وأبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني[٧٥].

روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وعبد الباقي بن قانع وأبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري[٧٦]، وغيرهم من روي عنه من أهل البصرة.

أما مروياته التي ضمنها العلماء في مصنفاتهم فهي كثيرة ولاسيما البصريين منهم فهذا أحمد بن محمد بن زياد المعروف بابي سعيد بن الأعرابي اخذ منه روايتين في معجمه[٧٧]، أما تلميذه الطبراني روى عنه في ستة مواضع في معجمه[٧٨]، وابن قانع اخذ منه في ثلاثة مواضع في معجم الصحابة[٧٩]، أما ابي نعيم الاصبهاني كان يعقوب بن غيلان احد موارده فقد اخذ منه اثنا عشر رواية في مسنده[٨٠].

توفي يعقوب بن غيلان في سنة ٢٩٣هـ[٨١].

اثر علماء عُمَان في الحركة العلمية في بغداد:

قبل الحديث عن اثر علماء عُمَان لابد أن نعطي نبذة عن بغداد وأثرها العلمي في العالم الإسلامي وأسباب الهجرة إليها من قبل علماء المسلمين.

كانت الرحلة من أجل طلب العلم من أهم مزايا الحياة العامة في أنحاء العالم الإسلامي كافة، فهي تعد مطلباً رئيساً من أجل استكمال المعرفة في العديد من المعارف والعلوم والثقافات، التي أصبحت لها دور مهم في تقوية الصلات الفكرية والثقافية بين أرجاء العالم الإسلامي من مشرقه إلى مغربه، وعملت على إبراز وحدة أقاليم الدولة الإسلامية وقد ساعد الاهتمام بالرحلة من أجل العلم على اثراء الحياة الفكرية، وذلك لانعدام الحواجز

والعوائق بين البلدان آنذاك وكان لها أثر كبير في تسهيل رحلة العلماء بين أرجاء العالم الإسلامي دون وجود حواجز تمنعهم أو ضوابط تعيق تحركاتهم، بل كان العالم يزداد شهرة بتعدد حله وترحاله في سبيل طلب العلم، وكان علماء عُمَان يتنقلون بين المدن الأخرى كبغداد وبخارى ومكة والمدينة والشام ومصر في حركة دائمة بحثاً وراء العلم والعلماء، ومن أجل خدمة الحركة العلمية العربية الإسلامية، والدليل على ذلك كثرة الشواهد الموجودة في كتب التاريخ والتراجم والقرآن الكريم نفسه يحث على الرحلة لهذه الغاية السامية بقوله تعالى: ﴿ فَلَولاَ نَفَرَ مِن كُلّ فرقةٍ مّنهُم طائِفةٌ ليتَفَقَّهُوا في الدّين وليُنذرُوا قَومَهُم إذا رَجَعَوا إليهم﴾[٨٢]. كما حث الرسول الكريم ﷺ على الرحلة في سبيل طلب العلم بقوله ﷺ: ((من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع))[٨٣].

أتخذ علماؤنا الأعلام في تلك الأزمان الرحلة وسيلة لاستتمام العلم، وإكمال المعرفة، فينهل العالم منهم من مكان نشأته، فيتثقف بثقافة بيئته، ويتعلم علم أهله وبلده واقليمه، ومهما بلغت مكانة العلماء الذين تتلمذ على أيديهم فيعد علمه غير تام إلا بالرحيل إلى المراكز العلمية المعروفة، التي كانت متعددة في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، ومنها مدينة بغداد دار السلام، لقد كان العلماء تراودهم فكرة أن العلم لا وطن له وإيماناً منه بأن طلب العلم لا نهاية له، والعالم مهما بلغ علمه وارتفع شأنه، فسيجد عند غيره معارف وفوائد أو زوائد، قد لا تكون عنده[٨٤].

تعد بغداد احد أهم مراكز الجذب الثقافي في العصر العباسي فهي قبلة العلم والمعرفة ومنار للعلماء والأدباء يقصدونها من كل حدب وصوب، وكان لتشجيع الخلفاء العباسيين للعلم والعلماء أثر في إرساء قواعد الثقافة العربية فقد أصبحت بغداد صرحاً ثقافياً مشهوراً وتحولت إلى محل جذب العلماء من المناطق كافة، فهي حاضرة الخلافة العباسية، وقال عنها أبو بكر بن عياش ((الإسلام ببغداد وأنها لصيادة تصيد الرجال، ومن لم يرها لم ير الدنيا))[٨٥].

ونظراً لما تتمتع به بغداد من سمعة طيبة ومكانة مرموقة فقد كان من يدخلها يعدها وطناً له، فنقل الخطيب البغدادي قولاً للشافعي يذكر فيه "ما دخلت بلداً قط إلا عددته سفراً، إلا بغداد فإني إذ دخلتها عددتها وطناً"[٨٦]. ولمكانة بغداد المتميزة انتقل إليها العديد من العلماء من جميع البلدان القاصية والدانية بل أن الكثير قد فضلوها على أوطانهم فليس من

أهل البلد إلا ولهم فيها محلة ومتجر ومصرف، وفيها من المميزات العديدة ما ليس بمدينة في الدنيا[٨٧].

شهدت بغداد في القرنين الثالث والرابع الهجريين نهضة علمية كبيرة نضجت فيها مختلف العلوم ونمت وترعرت، ومما يدل على ذلك الكم الهائل من العلماء والأدباء الذين وفدوا عليها من كل حدب وصوب للتزود من معارفها والوقوف على ثقافتها وكانت خراسان من هذه الأماكن، فمن علمائها من ولد في بغداد أو نشأ فيها وصار بغدادياً.

لم يقتصر الاهتمام بالعلم ورعايته على مؤسس بغداد بل أولى الاهتمام نفسه أو اكثر منه خلفاء آخرون من بني العباس ورجال حاشيتهم فضلاً عن العديد من رجالات بغداد، وأثمر ذلك التشجيع والرعاية في اغناء الحركة العلمية، سواء من خلال فسح المجال لتقاطر العلماء ومحبي العلم إلى بغداد من أرجاء العالم المختلفة، ومن علماء بغداد نفسها، وما جرى بين علماء المراكز العلمية والفكرية من تفاعل علمي بنّاء انصب هدفهم على الفكر دون المادة وخدمة العروبة والإسلام وليس التقوقع في اطار الإقليمية الضيقة[٨٨].

وما يعزز ذلك الاستنتاج ما دونه أحد المعاصرين في القرن الثالث الهجري ومطلع القرن الرابع الذي أشار إلى ان بغداد أصبحت مطمح العلماء، إذ قال المحدث أحمد بن يعقوب بن سعيد أبو بكر القرشي الجرجاني عام ٣٠٣هـ/ ٩١٥م: ((وجدت بغداد يومئذ تغلي بالعلماء والأدباء والشعراء وأصحاب الحديث وأهل الأخبار والمجالس عامرة وأهلها متوافدون فأردت أن أطوف المجالس وأخبر أخبارها .....))[٨٩] وحتى وجدها المقدسي مدينة كثيرة الفقهاء والقراء والأدباء والأئمة والملوك[٩٠]. ونقل عن الخطيب البغدادي قوله "لم يكن لبغداد نظير في الدنيا في جلالة قدرها وفخامة أمرها وكثرة علمائها وأعلامها وتميز خواصها وعوامها ....."[٩١].

ولا يخفى اهتمام الخلفاء العباسيين بالعلوم والآداب على اختلاف مناهجها، ولاسيما دعمهم الواضح لحركة النشاط الديني في علوم القران والحديث والفقه، الأمر الذي يدعّم مواقفهم السياسية التي انتهجوها، فمثلاً كان الخليفة المنصور حافظاً لكتاب الله ومتبعاً لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم[٩٢]، فضلاً عن اهتمامه الكبير بالأمور الفقهية والأدبية[٩٣]، حتى أنه أوصى ابنه محمد المهدي أن لا يجلس مجلساً الا ومعه واحد من أهل العلم يحدثه[٩٤].

اما المساجد في بغداد وحلقاتها فقد كانت أساس البحوث العلمية التي ازدهرت فيها خلال مدة الخلافة العباسية في عصورها الأولى، وعد جامع المنصور أحد أبرز مراكز الإشعاع الفكري في بغداد، ولا عجب في ذلك لكونه أول مسجد شيد على أرض بغداد(٩٥).

ظهر في بغداد العديد من دور العلم التي اختصت بالدرس والبحث وأشهر هذه الدور بيت الحكمة وهو أشبه ما يكون بأكاديمية اختصت بالدرس والبحث وترجمة نوادر الكتب العلمية والأدبية، كما كانت تعقد فيه بعض مجالس العلم للمناظرة من أجل التوصل إلى حقائق العلم، فأصبح بيت الحكمة أشبه بالمجمع العلمي، يلجأ اليه أكابر العلماء والباحثين(٩٦).

اما ابرز العلماء العُمَانيين الذين اثروا وتأثروا بالحياة العلمية في بغداد وهم:

١- عمر بن داود بن سليمان بن عنبسة، أبو حفص العُمَاني:

مرزوي الأصل، رحل إلى بغداد، فحدث عن علمائها الكبار مثل عباس الدوري(٩٧)، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، وأحمد بن أبي خيثمة، وحمدان بن علي، وبشر ابن موسى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل والفضل بن سلمة بن عاصم(٩٨).

روى عنه العديد من علماء بغداد الكبار من أمثال أبو عبيد الله المرزباني أحاديث(٩٩)، مات في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة(١٠٠).

٢- هارون بن محمد بن هارون أبو جعفر الضبي العُمَاني والد القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون الذي سنذكره لاحقا(١٠١). ثم قدم إلى بغداد في سنة ٣٠٥هـ، وحدث بها عن: صالح بن محمد بن مهران الأبلي، وغيرهم من العلماء الذين اخذ العلم منهم(١٠٢).

وأثنى عليه علي بن عمر الدار قطني قائلا ((استولى على الفضائل، وساد بعُمَان في حداثة سنه، ثم خرج عنها فلقي العلماء بمكة والكوفة والبصرة ودخل إلى مدينة السلام سنة خمس وثلاث مائة فعلت منزلته عند السلطان، وارتفع قدره، وانتشرت مكارمه وعطاياه، وانتابه الشعراء من كل موضع، وامتدحوه وأكثروا، وأجزل صلاتهم، وأنفق أمواله في بر العلماء، والأفضال عليهم، وفي صلات الأشراف من الطالبيين والعباسيين، وغيرهم، واقتناء الكتب المنسوبة، وكان مبرزا في العلم باللغة والشعر والنحو ومعاني القرآن والكلام))(١٠٣).

وكانت داره مجمعا لأهل العلوم في كل الفنون ،وكان ينفق عليهم الأموال الجزيلة، ولهذا كان ذو منزلة عالية، ومهابة وافرة ببغداد إلى أن توفي فيها سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م[١٠٤].

روى عنه العديد من علماء بغداد ومن ابرز من حدث عنه ابنه القاضي أبو عبد الله الحسين الضبي في أماليه[١٠٥].

ومما يذكر أنه كان أسلافه ملوك عُمَان في قديم الدهر، ويزيد بن جابر أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وهو يزيد بن جابر بن عامر بن أسيد بن سالم بن تيم بن صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد[١٠٦].

وقيل: إن سالم بن تيم أول من دخل عُمَان من بني ضبة فتملك بها، ثم لم يزل ولده من بعده يرثون هناك السيادة والشرف، وأول من انتقل منهم هارون بن محمد الضبي إلى خارج عُمَان[١٠٧].

٣- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد العُمَاني، ولي القضاء بربع الكرخ، وبعد ذلك اسند إليه قضاء البصرة[١٠٨].

وأشار مسكويه انه في سنة ٣٦٩هـ /٩٧٩م، قلّد الخليفة الطائع أبو سعد بشر بن الحسين[١٠٩] منصب قضاء القضاة في بغداد إلا انه لم يأتي إلى بغداد، بل استناب عليها أربعة قضاة، ومنهم عبد الرحمن بن محمد العُمَاني الذي اسند إليه مهمة القضاء في المدينة التي تعرف بالشرقية وهي على غربي دجلة[١١٠].

ومما يذكر انه كان له منزلة عند عضد الدولة البويهي اذ أرسله رسولا إلى العزيز بالله الفاطمي جوابا على الرسالة التي أرسله إليها[١١١].

وأثنى عليه الخطيب البغدادي قائلا (كان فيه جلادة وشهامة)[١١٢]، توفي ابو محمد العُمَاني في سنة ٣٨٦هـ /٩٩٦م[١١٣].

٤- لاحق بن القاسم بن خالد بن محمد، أبو القاسم العُمَاني:

ذكر الخطيب البغدادي انه قدم إلى بغداد[١١٤] وحدث بها عن أبي النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة الإسفراييني[١١٥].

حدث عنه القاضي أبو القاسم التنوخي[١١٦]، وذلك عند قدومه إلى بغداد وبين الخطيب البغدادي بان ابو القاسم سمع منه في سنة ٣٩٣هـ/١٠٠٢م، وفي دار أبي إسحاق الطبري وبحضرته[١١٧].

٥- القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن موسى بن أبي جابر[١١٨]

ولد في بغداد سنة ٣٢٠ هـ/٩٣٢م[١١٩]، واخذ العلم من كبار علمائها أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبي العباس بن عقدة، ومحمد بن صالح بن زياد، وأحمد بن علي الجوزجاني[١٢٠] وغيرهم.

وبعد ان حصل العلوم المختلفة أصبح من علماء بغداد الذين لهم شأن كبير ويشار إليهم بالبنان وتشد إليهم الرحلة للاستفادة من علمه الغزير، اثنى عليه الخطيب البغدادي قائلا ((غاية في الفضل والدين، والنزاهة والعفة، عالم بالأقضية والأحكام، وماهر بصنعة المحاضر والسجلات، والترسل والمكاتبات، فطن متيقظ، سديد موفق في أحواله كلها))[١٢١] ووصف أيضا بأنه كان حجة في الحديث[١٢٢].

ولعلمه الغزير وسيرته المحمودة بين الناس فقد تولى القضاء في بغداد بربع الكرخ بعد وفاة صديقه قاضي القضاة أبا محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف[١٢٣] أضيف إليه القضاء بالمدينة الشرقية وأعمالها، أي مدينة المنصور، وقضاء الكوفة سنة ٣٩١هـ[١٢٤].

وأثنى عليه الدارقطني قائلا ((فنهض بالاعمال الموكلة به أحسن القيام، وحسنت آثاره فيه وخلائقه، وحمدت سيرته وطرائقه))[١٢٥]، وذكره ابن الجوزي بأنه ((كان فاضلا دينا ثقة حجة عفيفا عارفا بالقضاء والحكم، بليغا في الكتابة))[١٢٦].

ومن الأعمال التي أوكلت إليه الإشراف على دار العلم التي أسسها أبو نصر سابور بن أردشير في بغداد: ووقف عليها الأموال الجزيلة، ونقل أليها كتبا كثيرة اشتراها، ومعه في الإشراف عليه الشريفين أبي الحسين محمد بن الحسين بن أبي شيبة، وأبي عبد الله بن محمد بن أحمد الحسني[١٢٧].

روى عنه العديد من العلماء أمثال أبو بكر البرقاني، والقاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، والحسين بن محمد بن عثمان النصيبي وغيرهم[١٢٨]. ثم انتقل أبي عبد الله الحسين بن هارون القاضي إلى البصرة بعد أن عزل عن القضاء في سنة ٣٩٧هـ[١٢٩]، وبقي فيها إلى ان توفي سنة ٣٩٨ هـ[١٣٠].

ومما اثر عن أبي عبد الله الحسين بن هارون ان من أقواله كانت من الموارد الرئيسية للعديد من العلماء في مؤلفاتهم ،كالخطيب البغدادي الذي كان أبو الحسين الضبي من موارده

المهمة في مصنفاته ففي كتابه المتفق والمفترق استخدمه مروياته في ثلاث عشر مروياته[١٣١]، إلا أن في كتابه تاريخ بغداد كانت مرويات أبو الحسين تزيد عن ١٦٠ رواية[١٣٢]، وكذلك ضمن ابن عساكر كتابه تاريخ دمشق من مرويات أبو الحسين أكثر من خمسين رواية[١٣٣]، وغيرهم من أصحاب المصنفات الذين ضمنوا كتبهم مروياته، وهذا يدل على مكانته العلمية وانه كان موضع ثقة من قبل أصحاب المؤلفات، ولاسيما أن الخطيب البغدادي وابن عساكر لا يضمنان كتبهم أي مروية إلا من كان صاحبها موضع ثقة وقبول.

٦- أبو عبد الله محمد بن عيسى العُمَاني، كان من أهل الأدب والنحو[١٣٤]، أخذ علم العربية من ابي إسحاق إبراهيم ابن السري الزجاج[١٣٥] وروى كتابه فعلت و أفعلت، عندما قدم إلى بغداد فرواه عنه العديد من العلماء[١٣٦].

اما ابرز من روى عنه من طلبة العلم على بن محمد بن الحسن الحربي[١٣٧] وأبو العباس النهشلي[١٣٨]، ولم تذكر المصادر سنة وفاته، إلا أنها على الأرجح تكون وفاته في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري.

٧- محمد بن ذؤيب النَّهشَليّ التميمي من أهل الجزيرة وقيل من ديار مضر، لكنه اشتهر بلقب الراجز العُمَاني لأنه أقام فترة طويلة في عُمَان فنسب إليها[١٣٩].

فقدم إلى بغداد فأصبح من شعراء الخليفة هارون الرشيد حتى أصبح من الشعراء المفضلين لديه، حتى قيل (إن أشعر الرجاز الرشيديين أربعة، العُمَاني أولهم)[١٤٠].

ومما يذكر انه عمر طويلا إذ قيل انه عند وفاته كان يبلغ من العمر مائة وثلاثين سنة[١٤١]. إما أشعاره وارجازة تحويه جميع كتب الأدب والشعر مثل قوله عن صفة الأسد[١٤٢]:

[من الرجز]

أجرأ من ذي لبدة همّاس غضنفر مضبّر رهّاس
منّاع أخياس إلى أخياس كأنّما عيناه في مراس

ومدح الخليفة الرشيد قائلا[١٤٣]:

هارون يا ابن الأكرمينَ حسباً لما ترحَّلتَ وكنتَ كثـــــــبا
من أرض بغداد تؤم المغربا طابت لنا ريح الجنوب والصبا

الخاتمة:

بعد أن أكملنا بعون الله بحثنا والذي حرصنا فيها على ان تكون الرصانة والدقة العلمية أسس قوامه من اجل الوصول إلى الحقيقة التاريخية والتي توصلنا فيها إلى نتائج عدة هي :

١- بين البحث اسهامات علماء عُمَان في أغناء الحركة الفكرية في البصرة وبغداد، ومنهم من اتصف بالموسوعية واسهم في أكثر من حقل من حقول المعرفة من علوم دينية، ولغوية وأدب، وتاريخ، كجابر بن زيد وقريش بن حيان وأبو عبد الله محمد بن عيسى العُمَاني.

٢- وضح البحث أن علماء عُمَان الرواد كانوا الرعيل الأول من التابعين وأتباع التابعين والذين كانوا على صلة وثيقة بجيل الصحابة رضوان الله عليهم فأخذوا عنهم العلم، كجابر بن زيد وحيان الأعرج العُمَاني وقريش بن حيان وعملوا على نشر العلم الذي أخذوه من الصحابة على تلاميذهم من الأمصار المختلفة.

٣- أصبحت عُمَان من المراكز الفكرية الرصينة لإشعاع قيم الإسلام ومبادئه كغيرها من حواضر الثقافة في أرجاء العالم الإسلامي، بما أنجبته من علماء انتشروا في الأمصار الإسلامية المختلفة لنشر علومهم المختلفة، فضلا عن ذهاب طلبة العلم إليها مثال على ذلك توجه العالم الأندلسي علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري إلى عُمَان لتلقي العلم والحديث فيها[١٤٤] وأيضا العالم اللغوي الكبير أبو بكر بن دريد[١٤٥] نشأ في عمان وتلقى العلوم المختلفة فيها[١٤٦] وغيره من العلماء، وهذا يدل على الوحدة الإسلامية بين الشعوب الإسلامية.

٤- اظهر البحث دور العُمَانيين في تولي الوظائف المختلفة ولاسيما القضاء والذين تركوا بصمات بارزة فيها، ومما يذكر أن منصب القضاء لا يتقلده الا من كان على مرتبة عالية من العلم كالفقه والحديث وغيره، فتولى هذا المنصب في بغداد العديد من العلماء العُمَانيين مثل القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون العُمَاني وعبد الرحمن بن محمد، أبو محمد العُمَاني وغيرهم.

الهوامش

١- الادريسي، نزهه المشتاق في اختراق الافاق ، ١٥٥/١.
٢- الحميري ،الروض المعطار، ٨٢.
٣- العاني ،عمان في العصور الإسلامية الاولى ودور أهلها في المنطقة الشرقية من الخليج العربي في الملاحة التجارة الإسلامية ، ، ص ٢٧ ٠
٤- البلادي ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص: ٢١٧.
٥- خيران ،آل ثاني ،تاريخ الخليج العربي ،٢٣٧.
٦- نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ١/ ١٥٥؛الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ص: ٤١٣.
٧- البكر ي، المسالك والممالك للبكري ١/ ٣٧٠
٨- ياقوت الحموي، الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه ص: ٦٨٩.
٩- البكري ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ٣/ ٩٧٠.
١٠- الزمخشري ، الجبال والأمكنة والمياه ص: ٢٩٧.
١١- ياقوت الحموي ، معجم البلدان ٤/ ١٥٠.
١٢- البكري ،معجم ما استعجم ، ١ / ٤٨.
١٣- خيران ،آل ثاني ،تاريخ الخليج العربي ،٢٣٩.
١٤- العاني ، عُمان في العصور الإسلامية الاولى ودور أهلهافي المنطقة الشرقية من الخليج العربي في الملاحة والتجارة الإسلامية ، ص ٥٩ – ص ٦٨ ٠
١٥- ابن هشام ، السيرة النبوية ، ٦٠٧/٢ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ١ / ٢٦٢ .
١٦- العاني ، عمان في العصور الإسلامية الاولى ، ص٩٧؛عاشور ،تاريخ أهل عمان ،ص٣٩
١٧- ابن سعد ، الطبقات ، ٢٦٢/١ ؛ الطبري ، تاريخ ، ٢/ ٦٤٥ ؛ المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص ٢٥٩. ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ٩/٤ .
١٨- ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ٩/٤ .
١٩- ابن سعد ، الطبقات ٢٠١/١.
٢٠- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٥١/١ .
٢١- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٥١/١ .
٢٢- ابن قانع ، معجم الصحابة ، ١٦٨/٢ .
٢٣- دائرة المعارف الإسلامية، مادة تنوخ .
٢٤- العلي، خطط البصرة ، ص ٩٦.

- البصرة : مصرت البصرة كمعسكر عندما ارسل الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ إلى عتبة بن غزوان سنة ١٤ هـ/٦٣٥م واختطها، ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج٢ ص٣٤٢ ؛ الحميري،، الروض المعطار في خبر الاقطار، ص١٠٥.

٢٥- خليفة بن الخياط ، تارخ خليفة بن الخياط ، ١٣٦/١ . فوزي ، تاريخ الخليج العربي في العصور الإسلامية الوسطى ، ٨٦ .

٢٦- عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى ابا عبد الرحمن ، ولد بمكة بعد الهجرة باربع سنوات ، ولي البصرة للخليفة عثمان بن عفان ، و كذلك افتتح الكثير من المدن في خراسان،وكذلك ولي البصرة للخليفة معاوية بن أبي سفيان ، ثم عزلة عنها ، و مات ابن عامر قبل موت معاوية بن ابي سفيان بسنة واحدة ، ينظر: ابن سعد ، الطبقات ، ٥ / ٤٤-٤٩.

٢٧- خليفة بن الخياط ، تاريخ ، ١٧٩/١ .

٢٨- ابن حزم ، جوامع السيرة ، ص٣٤٧ .

٢٩- ياقوت الحموي : معجم البلدان ،٤٣٣/١، ابن قتيبة ، المعارف ،ص ٢٤٦

٣٠- السمعاني ،الانساب ،٤١٧/٣؛ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،١٨٧/٢.

٣١- ابن سعد ،طبقات ،٧ / ١٧٩؛ خليفة بن الخياط ،الطبقات ، ١٧٢٩؛ البخاري،تاريخ الكبير ٢ / ٢٠٤؛ ابن قتيبة ، المعارف ٤٥٣، الفسوي ،المعرفة والتاريخ، ٢ / ١٢، ابن ابي حاتم ،الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٤؛ الشيرازي ،طبقات الفقهاء،ص ٨٨، ؛الذهبي ،تاريخ الإسلام ٤ / ٧٧؛ تذكرة الحفاظ ١ / ٦٧؛ابن حجر، تذهيب التهذيب ١ / ٩٩ ،ابن كثير، البداية والنهاية ٩ / ٩٣.

٣٢- ابن حبان ،الثقات ،١٠١/٤؛المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/ ٤٣٤ ،الذهبي ،تاريخ الإسلام،٥٢٤/٦ .

٣٣- البخاري ،التاريخ الكبير ، ٢/ ٢٠٤ ؛القسوي ،المعرفة والتاريخ ،١٢/٢

٣٤- المزي ،تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/ ٤٣٦

٣٥- البخاري ،التاريخ الكبير ، ٢/ ٢٠٤..

٣٦- الذهبي ،تذكرة الحفاظ،١ /٧٢.

٣٧- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٧/ ١٧٩.

٣٨- الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، ٤/ ٤٨٢.

٣٩- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٧/ ١٨٠.

٤٠- البخاري ،التاريخ الكبير،١٢٩/١،٤٤٢,٢٧٩؛ابن حبان ،الثقات ٤٠٤/١-١٠/٦؛الذهبي ،سير اعلام،٤٨١/٤.

٤١- البخاري ،الصحيح ،١/٦٠،١١٤،١١٧ وغيره ،مسلم ،الصحيح ،١/٤٣٥، ٢/٨٣٥،١٠٣٥ وغيره ؛ابو داود ،السنن ،١/١٨٦ ،٢/٦،١٦٦ ؛الترمذي ،السنن ،١/٩١،٣٩٤ ،٣/١٩٣،١٨٦؛النسائي ،السنن ،١/٥،١٢٩،٢٨٦،٢٩٨/١٣٢؛ابن ماجة ،السنن ،١/١٣٢،٢٩٤،٦٢٣،٦٣٢؛ابن حنبل ،المسند ،٢/ ٩٧٧ ،٣/٣٤٧،٣٩٧،٣٩٨.

٤٢- ٣/١٦٧،١٨٤،١٨٧ ،٤/٤٥٩،٥٥٩، ٩/ ٤٣ .

٤٣- ١/٢٩٥،٣١٣،٤٨٦،٥٦٦،٥٨٦،٢،٢٥،٢٩٥ .

٤٤- ٢/٣،٩٧،٢٦٧،٣٦٤/١٧٧،٢١٣،٢١٩.

٤٥- ١/٢،٤٠٤،٥١١،٧١٧/١٢٢،٣٣٦،٣٦٠،٦٢٠،٧١٣.

٤٦- ١/٢،٣٥/٣،١٥٠،٤٧٢/٤،٢٤١/٦،٢١٩/٧٢.

٤٧- ١/٢،٣٥٦،٢٢٨،١٦٢،١٩٦/٤،٨١٢/١٧٧٦،١٥٩٩.

٤٨- ١/٢،٣٧،٦٤،١٥٧،٢٠٣،٤٢٩/١٠٨،٢٠٦،٣٩٠،٤٦٥.

٤٩- الصفدي ،الوافي ،١١/٢٦الذهبي ،تذكرة الحفاظ، ج١ ص٥٧، ابن حجر ،تهذيب التهذيب، ٢ /٣٤.

٥٠- ابن سعد ،الطبقات، ٧ /١٨٠، المزي ،تهذيب الكمال، ٤ /٤٣٦.

٥١- خليفة بن خياط ،الطبقات ،ص ٢١٠.

٥٢- الذهبي ،تذكرة الحفاظ، ١ /٥٧.

٥٣- ابن سعد ،الطبقات الكبرى، ٧/ ١٨٢.

٥٤- ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٧/ ١٣٥؛ ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٦ ؛ الذهبي ،الكاشف ١/ ٣٥٩،ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٢/ ١٩٣.

٥٥- البخاري، التاريخ الكبير ١/ ٢٠٩ ،المزي ،تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧/ ٤٧٧؛الذهبي ،ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٤.

٥٦- الذهبي ،تاريخ الإسلام ، ٧/ ٣٥٢؛ابن حجر، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٨.

٥٧- ابن حبان، الثقات، ٦/ ٢٣٠.

٥٨- الإمام مسلم الكنى والأسماء، ١/ ١٢٥؛ لابن حبان ،الثقات، ٧/ ٣٤٦؛ السمعاني ،الأنساب ٩/ ٣٦٤.

٥٩- ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ٧/ ١٤٢؛المزي ،تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٥٩٠؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،١٠/ ٤٠١.

٦٠- الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ٤/ ١٨٧٨؛ الكلاباذي، رجال صحيح البخاري ، ٢/ ٦٢٣،ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٥.

٦١- ٢/ ٢١٧.

٦٢- الصالحي ، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص: ١٣٠

٦٣- المزي ،تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٨.

٦٤- الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ١/ ٣٠٣.

٦٥- الذهبي ،الكاشف ٢/ ١٣٧.

٦٦- ٢/ ٦٢.

٦٧- تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري ، ١٠٧٨.

٦٨- المعجم الكبير ، ٤/ ١٤٧،١٨٤، ٢٧٣/٨ ٢٣٤/١٩ ،٤١٩/٢٣.

٦٩- السنن الكبرى ، ١/ ٢٤١ ،٢٧١ ،٣٤/٣.

٧٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١٠/ ٢٠.

٧١- أحكام القرآن ، ١/ ٨٠.

٧٢- الذهبي ،تاريخ الإسلام ،٢٢/ ٣٢٥؛ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٦/ ٣٦٠.

٧٣- سعيد بن عروة بصري روى عن شعبة بن الحجاج وكان يعد من الثقات . ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل، ٤/ ٥٣.

٧٤- محمد" بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجرائي وكان يعد من الثقات .ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٩.

٧٥- الطبراني، المعجم الكبير ، ٧/ ٢٧.

٧٦- الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٢٢/ ٣٢٥؛ ابن ماكولا ،لإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٦/ ٣٦٠ ؛ ابن الأعرابي ،معجم ،٣/ ١١٣٥.

٧٧- ابن الأعرابي ،معجم ،٣/ ١١٣٥، ١١٣٤.

٧٨- المعجم الصغير ،٢٦٥/٢ ؛المعجم الكبير،١١٧/٢ ،٨٣/٤، ٢٤١،٢٧/٧ ،٢٥٦/١١ ،٤٥/١٢.

٧٩- ٢٣٦/١ ،٣٣٧/٢، ٣٨٩.

٨٠- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ،١٤٢/٤، ١٣٩، ١٢٠، ١١٢، ٩٠، ٨٥، ٨٣، ٨٢، ٨٠، ٧٥، ٧٠، ٦٦.

٨١- الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٢٢/ ٣٢٥ .

٨٢- سورة التوبة: الآية ١٢٢.

٨٣- الترمذي، أبو الجامع الصحيح ،٥/ ٢٩.

٨٤- الجويني، ، الدرة المضيئة فيما وقع فيه الخلاف بين الشافعية والحنفية، ص٣٥ .

٨٥- الخطيب، البغدادي، تاريخ بغداد، ١ /٣٤٩.

٨٦- الخطيب، البغدادي، تاريخ بغداد، ١ /٣٤٨.
٨٧- اليعقوبي، البلدان، ص١١.
٨٨- العلى، بغداد مدينة السلام، .٦/١.
٨٩- ابن عساكر، تاريخ دمشق، .١٢١/٢.
٩٠- احسن التقاسيم،ص١٢٦.
٩١- ابن كثير، البداية والنهاية، .١٠١/١٠.
٩٢- ابن صاعد الاندلسي، طبقات الامم، ،٢٢٨؛ ابن دحية، ، النبراس في تاريخ بنى العباس، ٣٠.
٩٣- الذهبي، سير أعلام النبلاء، .٦٧/٧؛ الدميري، ، حياة الحيوان الكبرى ، .٧٥/١؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء،٢٧٠.
٩٤- الطبري، تاريخ الرسل والملوك، .٧٢/٨؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، .٥٦/٥.
٩٥- لسترنج، بغداد،ص٤٠.
٩٦- رؤوف ، مدارس بغداد في العصر العباسي ،ص٥٤٨.
٩٧- عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ثم البغدادي الإمام الحافظ الثقة الناقد الحجة في الحديث ويعد من اعلام بغداد في وقته . الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد "١٢/ ١٤٤؛ ؛ السمعاني ،الانساب ،٥/ ٤٠٠.
٩٨- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ،٢٢٣/١١ ؛ السمعاني ،الأنساب ،٣٦٥/٩.
٩٩- العلامة المتقن الاخباري محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله الكاتب البغدادي المرزباني ولد في بغداد سنة ٢٩٧هـ /٩٠٩م و توفي فيها سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م .الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ١٣٥/٣ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ، ٢٧ / ٨٦ .
١٠٠- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ،٢٢٣/١١.
١٠١- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١٦/ ٤٩ ؛المسلمي واخرون ، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ،٢/ ٦٨٨.
١٠٢- الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٢٥/ ١٣٢.
١٠٣- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،١٤/ ٦٣.
١٠٤- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١٦/ ٤٩ ؛ ابن كثير ،البداية والنهاية ١٥/ ١٩٢.
١٠٥- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤/ ٦٣ ؛الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٢٥/ ١٣٢.
١٠٦- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١٦/ ٤٩ ؛ ابن كثير ،البداية والنهاية ١٥/ ١٩٢
١٠٧- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١٦/ ٤٩ ؛ ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤/ ٦٣.

١٠٨- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١١/ ٦٠٦؛ ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٦/ ٣٠٨

١٠٩- أبو سعد بشر بن الحسين الشيرازي قاضي القضاة، كان فقيها على المذهب الظاهري اشتهر بالديانة والعفاف ، لم يأتي إلى بغداد ، بل استناب عليها أربعة قضاة، إلى ان عزل في سنة ٣٧٦هـ توفي بشيراز سنة ٣٨١هـ . الشيرازي ،طبقات الفقهاء ، ١٧٧؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٢٧/ ٣٠.

١١٠- تجارب الأمم وتعاقب الهمم ٦/ ٤٤٩ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ٧/ ٣٧٤.

١١١- مسكويه ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ،٦/ ٤٤٩؛ ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤/ ٢٦٩.

١١٢- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١١/ ٦٠٦.

١١٣- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١١/ ٦٠٦.

١١٤- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد ،١٠٤/١٤.

١١٥- الحافظ الإمام المفيد أبو النضر الإسفراييني توفي بجرجان سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م.الذهبي ،تذكرة الحفاظ ،١٥٠/٣.

١١٦- علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم، أبو القاسم التنوخي يعد من علماء بغداد في وقته ومن الثقات في رواية الحديث وتقلد قضاء نواح عدة منها المدائن وأعمالها، ودر زنجان، والبردان، وقرميسين توفي سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م . الصفدي ،الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٦٥ ؛ابن خلكان ،وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢.

١١٧- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١٤/ ١٠٤.

١١٨- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١٥/ ٦٢؛ الذهبي ،تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٨.

١١٩- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ٨/ ٧٢٩.

١٢٠- الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، ١٢/ ٥٣٥.

١٢١- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ٨/ ٧٢٩.

١٢٢- الذهبي ،تاريخ الإسلام ، ٢٧/ ٣٥٧.

١٢٣- قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف ، ولد سنة ٣٠٦هـ، وكان فاضلا، عفيفا، نزيها، توفي سنة ٣٨١هـ /٩٩١م. الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١٢/ ٩٣؛الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٢٧/ ٣٥.

١٢٤- ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ٩/ ١٦٢ ؛الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٢٧/ ٢٦.

١٢٥- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ٨/ ٧٢٩.

١٢٦- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٥/ ٦٢.

١٢٧- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤/ ٣٦٦.

١٢٨- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ٨/ ٧٢٩؛الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، ١٢/ ٥٣٥.
١٢٩- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤/ ٣٦٦.
١٣٠- الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، ١٢/ ٥٣٥ ؛الذهبي ،تذكرة الحفاظ ، ٣/ ١٥٥؛ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،٤/ ٥١٤.
١٣١- ٢/٣،٣،٧٦١،٧٦٢،٨٥٥/١٨٤٢،١٨٥٣،١٨٥٨،١٨٦١،١٨٧٠.
١٣٢- ١/٥٦٩، ٥٦٨ ،٤٩٤، ٢/٢٣٨، ٢٣٦، ١٣٧، ٤٤، ٣٨، ٣٥، ٢٢، ٧ ،٣/٨٧، ٨٥، ٧٨، ٦٠، ٥٧، ١٥، ٥ ،٤/٩٩، ٩٦، ٩٣، ٩٠، ٦٨.
١٣٣- ٥/٣٨٤ ،٦/١٣،١٣،١١٢،١١٣/٤٣٦ ،١٤/٩٧ ،١٥/٢١٧ ،١٦/٥٣ ،١٨/٢٢٨،٣٠٨.
١٣٤- السمعاني ،الأنساب ،٩/ ٣٦٥ ؛ابن الانباري ،نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ٢٣١.
١٣٥- أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج؛ من كبار علماء العربية، و أهل الدين والفضل حسن الاعتقاد جميل المذهب، وله مصنفات عديدة في العربية توفي ٣١١هـ . ياقوت الحموي ،معجم الأدباء ،١/ ٥١؛السيوطي ، بغية الوعاة ١/ ٤١١.
١٣٦- السمعاني ،الأنساب ،٩/ ٣٦٥.
١٣٧- علي بن محمد بن الحسن أبو الحسن الحربي البغدادي يعرف بابن قشيش من فقهاء مالكية في وقته ومن علماء الذين اتصفوا بالثقة والصدق توفي ٤٣٧هـ /١٠٤٥م.الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ١٣/ ٥٨٤.
١٣٨- السمعاني ،الأنساب ،٩/ ٣٦٥؛القفطي ،إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣/ ١٩٧.
١٣٩- المزرباني ،المحمدون من الشعراء وأشعارهم ص: ١٠٥؛الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ٣/ ١٨٠.
١٤٠- السمعاني ،الأنساب ،٩/ ٣٦٤؛الصفدي ،الوافي بالوفيات ٣/ ٥٤.
١٤١- ابن المعتز ،طبقات الشعراء ،١٠٩.
١٤٢- الجاحظ ،الحيوان، ٤/ ٣٧٢.
١٤٣- العسكري ،ديوان المعاني ، ٢/ ٢١٩.
١٤٤- المراكشي ،السفر الخامس من كتاب الذيل ،١/ ١٦٤.
١٤٥- محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي ولد في البصرة سنة ٢٢٣هـ ،وفيما بعد انتقل إلى عمان وبقي فيها فترة من الزمن لأخذ العلوم المختلفة ورحل إلى بلاد مختلفة من اجل العلم ،كَانَ من كبار علماء عصره في اللغة والأنساب والشعر والشعراء وغيره من العلوم التي ابدع فيها ،ثم استقر في بغداد وتوفي فيها سنة ٣٢١هـ /٩٣٣م.ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١٣/ ٣٢٩؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ،٤/ ٣٢٣ .
١٤٦- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ٢/ ٥٩٤.

قائمة المصادر والمراجع

اولا – القرآن الكريم.

ثانيا – المصادر:

– ابن الأثير، عز الدين ابو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).

١-الكامل في التاريخ، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.

– الادريسي، أبو عبدالله محمد بن محمد بن إدريس الحمودي (ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م).

٢-نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١ ، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٩م.

– ابن الأعرابي ،أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري الصوفي (ت٣٤٠هـ/٩٧٣م)

– المعجم ، عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، دار ابن الجوزي ،الرياض ،١٩٩٧.

– ابن الانباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت ٥٧٧هـ/١١٨٢م)

– نزهة الألباء في طبقات الأدباء ،تحقيق إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الزرقاء،١٩٨٥.

– البخاري، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م).

٣-التاريخ الكبير، تحقيق محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية،حيدر اباد الدكن ،لا ت.

٤-صحيح البخاري، محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (لا مك،١٤٢٢هـ).

– البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م).

٥-معجم ما استعجم من أسماء الامكنة والمواضع، عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٣ هـ

– البيهقي، أبو الحسن علي بن زيد بن محمد بن الحسين (ت٥٦٥هـ/١١٦٩م).

٦-السنن الكبرى ،تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣ م

– الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).

٧-الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، تحقيق حمد محمد شاكر واخرين ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ،القاهرة ، ١٩٧٥ م.

– أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٤م)

٨-الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي، بيروت،٢٠٠٢م.

– الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م).

٩-الحيوان ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤ هـ.

– الجصاص حمد بن علي أبو بكر الرازي الحنفي (ت ٣٧٠هـ/٩٨٤م)

١٠- أحكام القرآن ،تحقيقعبد السلام محمد علي شاهين ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ١٩٩٤.

– ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).

١١- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق وتقديم سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٥م.
- الجويني، أبو المعالي عبدالملك بن عبدالله (ت ٤٧٨هـ/ ١٠٨٥م).
١٢- الدرة المُضية فيما وقع فيه الخلاف بين الشافعية والحنفية ، تحقيق عبد العظيم الديب ، مطابع الدوحة الحديثة ، ط١، الدوحة ،١٩٨٦م.
- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م).
١٣- الثقات ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط١ ،حيدر آباد الدكن، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م).
١٤- تهذيب التهذيب ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط١ ،حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٦هـ/١٩٦٨.
١٥- لسان الميزان، ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،ط٢، بيروت، ١٩٧١م.
- الحميري، محمد بن عبدالمنعم (ت ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م).
١٦- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق احسان عباس ، دار القلم للطباعة، بيرزت،١٩٧٥م.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م).
١٧- المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون ، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.
- الخطيب البغدادي، ابو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م).
١٨- تاريخ بغداد، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٢ م
- خليفة ابن الخياط الليثي العصفري ابو عمر ، (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م) .
١٩- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق د. اكرم ضياء العمري ، مطبعة مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، بيروت ١٣٩٧هـ .
٢٠- طبقات خليفة بن خياط ، د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ، ١٩٩٣ م
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).
٢١- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م.
- الدارقطني ،أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت ٣٨٥هـ/٩٩٨م)
٢٢- المؤتَلِف والمختَلِف ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ،بيروت ،١٩٨٦م.
- أبو داود السجستاني، سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن عمرو بن عمران (ت ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م).
٢٣- سنن أبي داود، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، بيروت، المكتبة العصرية ،لا ت .
- ابن دحيه، حسين علي الكلبي (ت٦٢٣هـ/ ١٢٣٥م).
٢٤- النبراس في تاريخ بني العباس، تحقيق عباس العزاوي، ط١، بغداد، ١٩٤٦م.

- الدميري، كمال الدين محمد بن موسى (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م).
٢٥- حياة الحيوان الكبرى ، دار الكتب العلمية، ،بيروت ،١٤٢٤هـ .
- زين الدين ،أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني(ت ٥٨٤هـ/١١٩٤م)
٢٦- الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة ،تحقيق حمد بن محمد الجاسر ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ،الرياض ،١٤١٥هـ .
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م).
٧٤- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ط١، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت،١٩٨٨م.
٧٥- تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٨م.
٧٦- سير أعلام النبلاء، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، ، دار الفكر ،ط١، بيروت ، ١٩٩٧م.
٧٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط١، تحقيق محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة ، ١٩٩٢ م.
- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م).
٧٨- الجرح والتعديل ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية،ط١ ، حيدر آباد الدكن ،١٣٦١هـ/١٩٥٢م.
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م).
٧٩- الطبقات الكبرى، ط١، تحقيق زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ،١٤٠٨هـ.
- السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور الخراساني المروزي (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م).
٨٠- الأنساب، تقديم محمد احمد حلاق، دار احياء التراث العربي، بيروت،١٩٩٩م.
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (٩١١هـ/ ١٥٠٥م).
٨١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي،ط١، القاهرة ،١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.
٨٢- تاريخ الخلفاء ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط٣، بيروت ،١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- السهيلي ،لامام عبد الرحمن السهيلي ، (ت ٥٨١هـ/١١٤٥م)
٨٣- الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هاشم ، تحقيق وتعليق عبد الرحمن الوكيل ، مطبعة دار النصر للطباعة، ط١، القاهرة، ١٩٢٩.
- الشيرازي، أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف (ت ٤٧٦هـ/ ١٠٨٣م).
٨٤- طبقات الفقهاء ، تحقيق احسان عباس، ط٢، بيروت، دار الرائد العربي، ١٩٧٠.

- ابن صاعد الأندلسي، أحمد بن عبدالرحمن (ت ٤٦٢هـ/ ١٠٦٩م).
٨٥- طبقات الأمم، ط١، تحقيق حياة العيد بوعلوان، بيروت، دار الطليعة،لا ت .
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م).
٨٦- الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ،بيروت ، ٢٠٠٠م.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م).
٨٧- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٦م.
- الطبراني ،سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي (ت ٣٦٠هـ/٩٧٢م)
٨٨- المعجم الكبير ،تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية ،ط٢، القاهرة ،لا ت.
- العجلى ،أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (ت ٢٦١هـ/٨٧١م)
٨٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ،تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ،١٩٨٥م.
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م).
٩٠- تاريخ دمشق الكبير، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،دمشق ، ١٩٩٥ م .
- ابن العماد الحنبلي، شهاب أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الدمشقي، (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م).
٩١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب،تحقيق محمود الأرناؤوط دار ابن كثير، دمشق ،بيروت ،١٩٨٦.
- الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان (ت ٢٧٧هـ/٨٨٧م)
٩٢- المعرفة والتاريخ ،تحقيق أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة، بيروت ،١٩٨١م.
- ابن قانع ،عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١هـ /٩٦٣م)
٩٣- معجم الصحابة ، تحقيق صلاح بن سالم المصراني ، ط١ ، مكتبة الغرباء الاثرية ، المدينة المنورة ،١٤١٨هـ .
- ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م).
٩٤- المعارف، ط١، تحقيق وتقديم ثروة عكاشة، منشورات الشريف الرضي، طهران، ١٣٧٣م.
- القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م).
٩٥- المحمدون من الشعراء ، تصحيح وتعليق محمد عبدالستار خان، مطبعة المعارف العثمانية ، ط١، حيدر آباد الدكن ، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.
- ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٦٢م).
٩٦- البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، بلا.مك ،٢٠٠٣م.

- الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري (ت٣٩٨هـ/٩٩٨م).
٩٧- رجال صحيح البخاري المُسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذي أخرج لهم البخاري في جامعه، ط١، تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
٩٨- النسائي ،أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت٣٠٣هـ/٩٠٣م)
٩٩- السنن الصغرى ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ،١٩٨٦ .
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت٤٣٠هـ/١٠٣٠م)
١٠٠- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ،تحقيق محمد حسن محمد الشافعي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،١٩٩٧.
- ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد (ت ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م).
١٠١- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة ، لا ت .ت.
- ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م).
١٠٢- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، ط١، تصحيح وتعليق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،ط١ ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٦٢م.
- المراكشي ، أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري (ت ٧٠٣هـ/١٣٠٢م)
١٠٣- السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ،تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ،ط١،بيروت ،١٩٦٥م .
- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م).
١٠٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط١، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م.
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م).
١٠٥- التنبيه والاشراف، دار التراث، بيروت، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.
- مسكويه، أبو علي أحمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م).
١٠٦- تجارب الامم، ط١، تحقيق وتقديم أبو القاسم امامي، طهران، دار سروش للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م).
١٠٧- صحيح مسلم،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي، ط٢،بيروت ،لا ت .
- المقدسي شمس الدين، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء المعروف بالبشاري (ت ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م).
١٠٨- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي ،ط٣، القاهرة، ١٤١١/١٩٩١.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله (ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).
١٠٩-معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م.
- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م).
١١٠- البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٢ هـ.
- ابن هشام، ابو محمد عبد الملك بن قريب بن هشام المعافري (ت ٢١٨هـ /٩٧٨م)
- السيرة النبوية ،تحقيق وضبط وشرح مصطفى السقا وابراهيم الابياري وابراهيم الشلبي ، دار الفكر ،بيروت ،١٩٨٦ م .

ثالثا – المراجع

- البلادي ،عاتق بن غيث بن زوير
١- معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة ،١٩٨٢.
- رؤوف، عماد عبدالسلام.
٢- مدارس بغداد في العصر العباسي، ط١، مطبعة دار بصرى، بغداد، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٤م.
- عاشور ،سعيد عبدالفتاح
٣- تاريخ أهل عُمَان،اصدارات وزارة التراث القومي والثقافة ،مسقط ،١٩٨٠ .
- العاني ، عبد الرحمن عبد الكريم .
٤- عُمَان في العصور الاسلامية الاولى ودور أهلها في المنطقة الشرقية من الخليج العربي في الملاحة والتجارة الاسلامية، مطبعة القبة الحديثة بغداد، ١٩٧٣ .
- العلي، د. صالح احمد
٥- خطط البصرة ومنطقتها،مطبعة العاني ، بغداد، ١٩٨٦م.
٦- بغداد مدينة السلام، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد،١٩٨٥م.
- فوزي ،فاروق عمر .
٧- دراسات في تاريخ عُمَان ،منشورات جامعة آل البيت ،عُمَان ،٢٠٠٠م.
- لسترنج ،كي .
٨- بغداد في عهد الخلافة العباسية، ط١، ترجمة بشير يوسف فرنسيس، المطبعة العربية، بغداد، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.
- المسلمي ،الدكتور محمد مهدي واخرين.
٩- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، بيروت ،٢٠٠١م.